

تاج العروس من جواهر القاموس

صنخر .

الصَّخْرُ كَجِرْدَحْلٍ وَخِنْصِرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ أَوْرَدَهُمَا الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ . وَفِي النُّوَادِرِ صُنْخَرٌ وَصُنْخِرٌ مِثْلُ عُلَابِطٍ وَعُلَابِطٍ : الْجَمَلُ الصَّخْمُ . وَالصُّنْخَرُ وَالصُّنْخِرُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الطَّوِيلُ كَذَا فِي النُّوَادِرِ . وَالصَّخْرُ كَخِنْصِرٍ : الْبُسْرُ الْيَابِسُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّخْرُ كَجِرْدَحْلٍ : هُوَ الْأَحْمَقُ أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِي وَابْنُ مَنَظُورٍ .

صنبر .

الصَّخْرُ كَجِرْدَحْلٍ : الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي وَابْنُ مَنْظُورٍ .

صنبر .

ومما يستدرك عليه : الصَّخْرُ كَسَفَرَجَلٍ : شَجَرَةٌ وَيُقَالُ لَهَا : الصَّخْرُ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

صنفر .

الصَّنْفَرُ بِالصَّامِ : الصَّرْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالصَّنْفَرَةِ . وَوَلَدٌ صَّنْفَرَةٌ : لَا يُعْرَفُ لَهُ أَبٌ وَيُقَالُ : أَلْحَقَهُ الْبُحْرُ بِصَّنْفَرَةٍ هَكَذَا غَيْرُ مُجَرَّاةٍ أَيْ مُنْقَطَعِ الْأَرْضِ بِالْخَافِقِ هَكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِي وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الصَّنْفَرُ بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنَ الْقَلَايُوبِيَّةِ وَقَدْ دَخَلَتْهَا مَرَارًا وَذَكَرَهَا الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ فِي الدُّرَرِ الْكَامِنَةِ فِي تَرْجَمَةِ وَلِيِّ اللَّهِ تَعَالَى الشَّيْخِ يَحْيَى الصَّنْفَرِيِّ .

صور .

الصُّورَةُ بِالصَّامِ : الشَّكْلُ وَالْهَيْئَةُ وَالْحَقِيقَةُ وَالصُّورَةُ جُ مَوْرُ بَضْمٍ فَفَتْحُ مَوْرُ كَعَنْبٍ قَالَ شَيْخُنَا وَهُوَ قَلِيلٌ كَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ . قُلْتُ : وَفِي الصَّاحِ : وَالصَّوْرُ بِكَسْرِ الصَّادِ : لُغَةٌ فِي الصَّوْرِ جَمْعُ صُورَةٍ وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ يَصِفُ الْجَوَارِيَّ :

أَشْبَهَنَ مِنْ بَقَرِ الْخَلَاءِ أَعْيُنَهَا ... وَهْنٌ أَحْسَنُ مِنْ صَيْرَانِيهَا صَوْرًا
مَوْرُ بَضْمٍ فَسَكُونُ . وَالصَّيْرُ كَالْكَيْسِ : الْحَسَنُ قَالَهُ الْفَرَاءُ قَالَ : يَقَالُ :
رَجُلٌ صَيْرٌ شَيْرٌ أَيْ حَسَنٌ الصُّورَةُ وَالشَّارَةُ . وَقَدْ صَوَّرَهُ صُورَةً

حَسَنَةً فَتَصَوَّرَ : تَشَكَّلَ . وَتُسْتَعْمَلُ الصُّورَةُ بِمَعْنَى الذَّوْعِ
وَالصِّفَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَتَانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ تَرِدُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ عَلَى ظَاهِرِهَا وَعَلَى مَعْنَى حَقِيقَةِ الشَّيْءِ وَهَيْئَتِهِ وَعَلَى مَعْنَى صِفَتِهِ يُقَالُ :
صُورَةُ الْفِعْلِ كَذَا وَكَذَا أَيْ هَيْئَتُهُ وَصُورَةُ الْأَمْرِ كَذَا أَيْ صِفَتُهُ فَيَكُونُ الْمُرَادُ
بِمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّْهُ أَتَاهُ فِي أَحْسَنِ صِفَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَعُودَ الْمَعْنَى إِلَى الذَّنْبِ A
أَتَانِي رَبِّي وَأَنَا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ وَتُجَرِّى مَعَانِي الصُّورَةِ كَلَّهَا عَلَيْهِ إِنْ شِئْتَ
ظَاهِرَهَا أَوْ هَيْئَتَهَا وَصِفَتَهَا فَأَمَّا إِطْلَاقُ ظَاهِرِ الصُّورَةِ عَلَى الْإِغْزِ وَجَلَّ فَلَا تَعَالَى
إِنَّ عَنْ ذَلِكَ عُلُوقًا كَبِيرًا . انْتَهَى .

وَقَالَ الْمَصْنُفُ فِي الْبَصَائِرِ : الصُّورَةُ مَا يَنْتَقِشُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَيَتَمَيَّزُ بِهَا عَنْ غَيْرِهِ
وَذَلِكَ مَرَبَّانٍ : مَرَبُّ مُحْسُوسٍ يُدْرِكُهَا الْإِنْسَانُ وَكَثِيرٌ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ كَصُورَةِ
الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَالْحِمَارِ . وَالثَّانِي : مَعْقُولٌ يُدْرِكُهُ الْخَاصَّةُ دُونَ الْعَامَّةِ
كَالصُّورَةِ الَّتِي اخْتَصَّ الْإِنْسَانُ بِهَا مِنَ الْعَقْلِ وَالرَّوْيَةِ وَالْمَعَانِي الَّتِي
مُيَّزَ بِهَا وَإِلَى الصُّورَتَيْنِ أَشَارَ تَعَالَى بِقَوْلِهِ " وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ " " فِي أَيْ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ " " هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ " " كَيْفَ يَشَاءُ " . وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ " .
أَرَادَ بِهَا مَا خَصَّ الْإِنْسَانَ بِهِ مِنَ الْهَيْئَةِ الْمُدْرَكَةِ بِالْبَصَرِ وَالْبَصِيرَةِ وَبِهَا
فَضَّلَهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ وَإِضَافَتُهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَلَى سَبِيلِ الْمَلَكِ لَا عَلَى سَبِيلِ
الْبَعْضِيَّةِ وَالتَّشَبُّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّشْرِيفِ كَمَا قِيلَ :
حُرِّمُ اللَّهِ وَنَاقَةُ اللَّهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ انْتَهَى